

كلمة وزارة التنمية الاجتماعية

البرنامج التدريبي "إعلام صديق للطفولة"

٨-١٠ ديسمبر ٢٠٢٥ م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين،

المكرم الأستاذ الدكتور عبدالله بن خميس الكندي المحترم – رئيس قسم الاعلام بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس

الوزير المفوض لبنى عزام المحترمة - مديرة إدارة الاسرة والطفولة بجامعة الدول العربية

الأستاذة هدى البكر – نائب أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية المحترمة (رئيسة الوفد)

السيدات والسادة (الخبراء ومدراء العموم ومدراء الدوائر) المحترمون،

المشاركين الكرام ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يسرني أن أرحب بكم في افتتاح البرنامج التدريبي للإعلاميين تحت شعار "إعلام صديق للطفولة" ، الذي يأتي في إطار الاهتمام الذي توليه سلطنة عُمان بحقوق الطفل، انطلاقاً من مقاصد الشريعة الإسلامية وانسجاماً مع التزاماتها الدولية والوطنية، وفي مقدمتها اتفاقية حقوق الطفل التي انضمت إليها سلطنة عمان بالمرسوم السلطاني رقم (٩٦/٥٤ و٩٦/٩٩) والاتفاقيات والمواثيق الأخرى ذات العلاقة بحقوق الانسان بشكل عام وحقوق الطفل بشكل خاص، حيث ترجمة تلك

الالتزامات من خلال قوانينها وتشريعاتها وخططها وبرامجها الاستراتيجية كما حرصت على التزامها بإعداد التقارير الأولية والدورية التي ترصد التقدم المحرز في مجال حقوق الطفل، وما يرد إليها من ملاحظات وتوصيات دولية للجنة حقوق الطفل، لا سيما التوصيات الختامية المتعلقة بنشر الوعي بصورة منهجية عن الاتفاقية والبروتوكولين الاختياريين في أوساط الفئات المهنية والعاملين مع الأطفال ومن أجلهم.

الحضور الكريم...

وإيماناً بالدور المحوري للأعلام كشريك أساسي في تعزيز الوعي المجتمعي بقضايا الطفولة، لما يمتلكه من أدوات مؤثرة وقدرة على الوصول إلى شرائح واسعة من المجتمع، وإسهام فاعل في نشر ثقافة داعمة لحقوق الطفل وحمايته ورعايته، أصبح تمكين وتدريب الاعلاميين للتعامل مع قضايا الطفل من الركائز الأساسية التي يتم تضمينها في خطط قطاع الطفولة، حيث يهدف هذا البرنامج التدريبي بناء القدرات الإعلامية لتقديم مفاهيم الوعي برسالة الطفولة وفق نهج حقوقي، ووضع مرئيات الرسالة الإعلامية الحقوقية للطفولة وفق التوجهات الدولية والعربية والأطر المحلية الإعلامية المنظمة كما سيساهم في تمكين الإعلاميين من مهارات تفعيل وسائل الإعلام لحماية حقوق الطفل ورعايته وتضمن ذلك في الرسائل والبرامج الإعلامية بهدف رفع مستوى وعي أفراد المجتمع بقضايا حقوق الطفل.

الحضور الكريم...

يطيب لي في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى برنامج الخليج العربي للتنمية " أجفند " على جهوده الرائدة في دعم وتعزيز قضايا الطفولة في الوطن العربي لاسيما من خلال البرامج والمبادرات التي ينفذها البرنامج على المستوى العربي والتي تسهم في بناء قدرات العاملين بمجال الطفولة.

كما نشكر جامعة الدول العربية على جهودها المستمرة في دعم قضايا الطفولة في الوطن العربي ومساهمتها الفاعلة في توحيد الجهود وتسهيل تبادل الخبرات والتجارب الرائدة بين الدول ضمن أعمال لجانها التخصصية في قطاع الأسرة والطفل.

ونثمن التعاون البناء مع المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي ساهم في إعداد وتنفيذ العديد من البرامج التدريبية التي استهدفت الإعلاميين في الوطن العربي والتي كان لها أثر واضح في بناء ثقافة إعلامية داعمة لحقوق الطفل.

ونتوجه بالشكر كذلك إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" على دعمها الفني ومساهمتها القيمة في إعداد وتنفيذ هذا البرنامج، وإلى وزارة الاعلام وجامعة السلطان قابوس على تعاونهم ودعمهم المستمر في البرامج ذات العلاقة بقطاع الطفولة.

وفي ختام هذه الكلمة نجدد الشكر لكافة الشركاء والمساهمين في الاعداد والتخصير لهذا البرنامج.

سألين الله تعالى التوفيق والنجاح لأعمال البرنامج،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته